الرئيسان الروسي والصيني أكدا تنمية العلاقات الإستراتيجية.. وواشنطن رفضت دعوات بكين للهدنة في أوكرانيا

بوتين: بكين تنطلق من أن مبدأ العدالة والأمن غير قابل للتجزئة

شي: نحن شركاء.. ونقف إلى جانب موسكو لحماية القانون الدولي

أكد الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جين بينغ خلال لقائهما في العاصمة الروسية موسكو على متانة العلاقات بين البلدين وضرورة تعزيز مسار تنميتها في وقت شدد فيه الأول على أن بكين حققت قفزة هائلة في تنمية البلاد في حين أكد الثاني وقوف الصين إلى جانب روسيا «لحماية القانون».

الرئيس شي بدأ في وقت سابق أمس زيارة إلى روسيا تستمر حتى يوم غد من المقرر أن تركز على العلاقات بين الجانبين إضافة إلى التطورات في المنطقة ولاسيما الحرب في أوكرانيا ومبادرة الصين للتوصل إلى حل للأزمة الأوكرانية.

وعقد الرئيسان وفق ما ذكرت وكالة «سبوتنيك» أمس، مباحثات في الكرملين بعد ساعات من وصول الرئيس الصيني إلى موسكو، أكد خلاله بوتين أن الصين حققت خلال السنوات الأخيرة، قفزة هائلة إلى الأمام في تنميتها، وهذا أمر له اهتمام حقيقي في جميع الأنحاء، وأضاف بوتين: «إنه تم اتخاذ خطوات مهمة في تطوير العلاقات بين روسيا والصين على مدى السنوات العشر الماضية، حيث تضاعف حجم التجارة بين البلدين، ويبلغ الآن ١٨٥ مليار دولار.

وأبلغ الرئيس الروسي نظيره الصيني أنه قرأ بعناية خطة الصين لحل الوضع في أوكرانيا، وقال: «بالطبع سنتاح لنا الفرصة لمناقشة هذه القضية. نحن نعلم أن الصين تنطلق من مبادئ العدالة ومراعاة الأحكام الأساسية للقانون الدولي، والأمن غير القابل للتجزئة لجميع الدول».

بدوره، اعتبر شي خلال الاجتماع أنه بفضل قيادة الرئيس بوتين، أحرزت البلاد تقدماً كبيراً في ازدهار الدولة، وأن الشعب الروسي يقف إلى جانب الرئيس ويدعمه وقال: «أنا متأكد أن الشعب الروسي سيدعمك بقوة في مساعيك الجيدة». مضيفاً: إنه يجب أن تكون هناك علاقات وثيقة بين الصين وروسيا.

وقال الرئيس شي: «يولي الجانب الصيني اهتماماً كبيراً لتنمية العلاقات الصينية الروسية، لأن لهذا منطقه التاريخي الخاص، فنحن أكبر دول الجوار، ونحن شركاء في التعاون الإستراتيجي الشامل، وعلاقات بلدينا وثيقة».

ولدى وصوله إلى مطار فنوكوفو الدولي في موسكو، أعرب الرئيس الصيني في تصريح له عن استعداد بلاده للوقوف إلى جانب روسيا «لحماية القانون الدولي»، وقال: «أنا سعيد للغاية بالعودة إلى أرض جارتنا القريبة في زيارة دولة، بدعوة من الرئيس فلاديمير بوتين، وبالنيابة عن الصين حكومة وشعباً، أعرب عن خالص تحياتي وأطيب تمنياتي لروسيا حكومة وشعباً».

وحسب موقع «روسيا اليوم»، أكد الرئيس الصيني في تصريحه أن زيارته إلى موسكو ستكون مثمرة وتعطي دفعة جديدة لتطوير العلاقات مع روسيا.

وفي وقت سابق، أعلن المتحدث باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف، أن الرئيسين سيتطرقان إلى مبادرة السلام الصينية بشأن أوكرانيا، لافتاً إلى أن بوتين سيحيط الرئيس الصيني بموقف روسيا من التسوية للأزمة الأوكرانية، قائلاً في تصريح صحفي: «بالطبع، سيقدم الرئيس بوتين موقف الجانب الروسي بشأن تسوية الأزمة الأوكرانية».

وأوضح المتحدث باسم الكرملين أن الزعيمين سيجريان محادثة ثنائية، خلال مأدبة غداء غير رسمية، وسيكون هناك (أمس) الإثنين لقاء بين الرئيسين غير رسمي، ولكنه مهم للغاية بين بوتين وشي».

كما أفاد بأنه (اليوم) الثلاثاء سُتعقد لقاءات رسمية بين الرئيسين، وسيتم إعداد بيانات للصحفيين.

ووفقاً لخبراء، فإن زيارة الرئيس شي ستضع الأساس لتنمية العلاقات الصينية الروسية في السنوات الخمس المقبلة، إضافة إلى تعميق التفاهم المتبادل بين موسكو وبكين حول القضايا الدولية والإقليمية الرئيسة.

وتشهد العلاقات الروسية – الصينية تطوراً مطرداً، حيث حققت التنمية المستدامة للعلاقات الثنائية منافع للجانبين، وعززت الاستقرار في العالم المضطرب، وأكدت الدولتان في أكثر من مناسبة أنهما تعارضان بقوة الهيمنة والحرب والدفع نحو حرب باردة جديدة، كما أنهما تلتزمان بشدة بتعزيز عالم متعدد الأقطاب وعلاقات دولية أكثر ديمقراطية، وذلك في الوقت الذي تسعى فيه بعض الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة، إلى إحياء عقلية الحرب الباردة وفرض نظام وتوجه سياسي على الدول الأخرى.

وقبل وصوله إلى موسكو، اعتبر الرئيس الصيني، في مقال لوكالة «نوفوستي» وصحيفة «روسيسكايا غازيتا» الروسيتين، «أن المشاكل المعقدة ليس لها حلول بسيطة»، ولكن سيكون هناك مخرج إذا كان هناك حوار متساوٍ، في إشارة إلى الحرب في أوكرانيا.

وقال شي في مقاله: إن بكين مقتنعة بأنه سيتم العثور على «مخرج عقلاني» من الأزمة الأوكرانية، إذا استرشد الجميع بمفهوم الأمن المشترك والمتكامل والمستدام، وواصلوا الحوار والمشاورات «بطريقة متساوية وحكيمة وعملية».

وبالنسبة لموقف الصين بشأن التسوية السياسية، أكد شي أن بكين مع مراعاة «المخاوف العقلانية لجميع الأطراف»، وهو ما يعكس إلى أقصى حد وحدة وجهات نظر المجتمع الدولي بشأن التغلب على «الأزمة الأوكرانية»، مؤكداً أن «الرؤية الصينية عامل بناء في تحييد عواقب الأزمة وتعزيز التسوية السياسية».

في المقابل، سارعت الولايات المتحدة قبل بدء الرئيس شي زيارته لموسكو إلى إعلان رفضها أي دعوات صينية «محتملة» لهدنة في أوكرانيا في أعقاب الاجتماع (المرتقب) بين الرئيس الصيني والرئيس الروسي.

وفي مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» الأميركية، قال منسّق الاتصالات الإستراتيجية لمجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، جون كيربي: «إذا أدى اجتماع الاثنين بين شي وبوتين إلى أي دعوة لهدنة، فسيكون ذلك غير مقبول، لأنه يعتبر تصديقاً على الغزو الروسي، وذلك وفق ما نقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية.

وأضاف كيربي: إن «موسكو وبكين تريدان الإخلال بالنظام العالمي، وإعادة كتابة قواعد اللعبة على المستوى العالمي».

وفي ٢٤ شباط الماضي، كشفت الصين عن مقترح لتسوية الأزمة بين روسيا وأوكرانيا سلمياً، وشددت على ضرورة استئناف «الحوار المباشر» بين البلدين «في أقرب وقت».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال استقباله الرئيس الصيني شي جين بينغ في الكرملين بالعاصمة موسكو (أ ف ب)

من جهة ثانية وصف بيسكوف قرار المحكمة الجنائية الدولية ضد بوتين بأنه «مظهر عدائي صريح»، وقال: «إننا نلاحظ الكثير من المظاهر العدائية العلنية في العالم ضد بلادنا ورئيسنا، وإذا تم أخذ كل من هذه المظاهر العدائية على محمل الجد، فلن يأتي منها أي نفع. نحن نتعامل بهدوء ونرصد كل شيء بعناية، ونواصل العمل. والأهم من ذلك أن الرئيس يواصل العمل».

بموازاة ذلك، أكد تقرير صادر عن وزارة الخارجية الصينية حول «حالة الديمقراطية الأمريكية عام ٢٠٢٢» أن الولايات المتحدة خلفت سلسلة من الخراب والكوارث خلال محاولاتها الترويج وفرض ما تعتبره «ديمقراطية» في جميع أنحاء العالم.

وذكرت وكالة «شينخوا» أن التقرير الذي يستند إلى الحقائق وتعليقات وسائل الإعلام وآراء الخبراء يكشف أن «الديمقراطية الأمريكية كانت في حالة من الفوضى في الداخل، العام الماضي، حيث استمرت الحلقة المفرغة من الذرائع الديمقراطية والسياسات المختلة والمجتمع المنقسم في الولايات المتحدة».

وأوضح التقرير أن المشاكل مثل سياسة المال وسياسات الهوية والانقسامات الاجتماعية والفجوة بين الأغنياء والفقراء تفاقمت. وأن الأمراض التي تصيب «الديمقراطية» الأمريكية أصابت بعمق خلايا السياسة والمجتمع الأمريكي، وكشفت بشكل أكبر عن إخفاق الحوكمة الأمريكية والعيوب المؤسسية.

وأشار التقرير إلى أنه على الرغم من كل هذه المشكلات ترفض الولايات المتحدة الاعتراف بالعديد من المشاكل والأزمات المؤسسية التي تواجه ديمقراطيتها في الداخل، وتدعي بعناد أنها نموذج ومنارة الديمقراطية للعالم، مشدداً على أن مثل هذه الهيمنة تسبب عواقب وخيمة على البلدان الأخرى.

وكالات

«فورين بوليسي»: سياسات واشنطن قلصت دورها في الشرق الأوسط لمصلحة الصين

اعتبرت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية في افتتاحيتها أن الولايات المتحدة بعدائها لكل من روسيا والصين وإيران وكوريا الديمقراطية، وحربها على العراق وأفغانستان، قلصت دورها في الشرق الأوسط مقابل تمهيد الطريق للصين في المنطقة.

واستنكرت افتتاحية المجلة عدم قدرة الولايات المتحدة على استخلاص العبر من حروبها، وقالت: إن «واشنطن صنعت اليوم بعدائها العلني لكل من روسيا والصين وإيران وكوريا الشمالية، وبالعقوبات التي فرضتها عليها جميعاً، تحالفاً متيناً من هذه الدول يصعب تفكيكه، فيما كانت تقضي مصلحتها منع قيام مثل هذا التحالف».

ولفتت إلى أن «الصين التي كانت تتبنى سياسة عدم المواجهة والتطور والتنمية بسلام باتت أكثر حزماً في خطابها وأفعالها في وجه الغطرسة جميع قواته باستعجال منها».

هبرش، في تحليله، من الخسائر المادية والإستراتيجية التي منيت بها الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان، «لما لها إلى خطر انهيارها»، «كما حصل للإغريق بعد ركوب نزعة قتالية متهورة».

وقال: إن «الغطرسة والهوج اللذين رافقا غزو العراق وما تلاهما من الجرأة المتهورة ما زالا ماثلين أمامنا ويرسمان ملامح عصرنا».

ورأى هبرش أن «من عواقب الحرب تقلص دور الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، ما أدى مؤخراً إلى تمهيد الطريق أمام الوساطة الصينية للمصالحة بين السعودية وإيران».

وذكر أن «الوجه غير الضروري نحو العراق وما تمخض عنه من استنزاف للموارد الأميركية وما رافقه من اهتمام به ـ هيّأ لفشل الأعوام العشرين في أفغانستان، وهو ما يحمل الرئيس جو بايدن يبدو ذليلاً وهو يسحب جميع قواته باستعجال منها».

وكالات

وافق الاتحاد الأوروبي يوافق على خطة بقيمة ملياري يورو لتزويد أوكرانيا بذخائر

وافق الاتحاد الأوروبي أمس على تخصيص مليار يورو لشراء وإرسال ذخائر إلى أوكرانيا، حسب ما أعلنت مصادر دبلوماسية أوروبية عدة بعد إزالة تحفظات كل من إيطاليا وهولندا.

وذكرت وكالة «فرانس برس» أنه خلال اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل، وافق التكتل على خطة عمل من ثلاث مراحل لتزويد القوات الأوكرانية بما لا يقل عن مليون قذيفة من عيار ١٥٥ مم وتجديد المخزونات الإستراتيجية لدول الاتحاد الأوروبي التي اقترب بعضها من النفاد، وذلك حسب ممثلي خمسة وفود.

وفي وقت سابق أعلنت مصادر أوروبية أن الاتحاد بلغة مليارى يورو، لتمويل مشتريات مشتركة من ذخائر المدفعية لتزويد أوكرانيا بها في ظل النقص الذي تعانيه القوات الأوكرانية، على إصرار الدول الأعضاء على استمرار الحرب.

ويتيح المشروع تزويد القوات الأوكرانية بمليون قذيفة «هاون» من عيار ١٥٥ مم على الأقل.

وأشار مسؤولون أوروبيون، حسب «فرانس برس»، إلى دخول «الحرب مرحلة خطرة، إذ إن الروس يُقيمون أكثر من ٣٠٠ ألف مقاتل، يحتشدون لشن هجوم، وعلينا مساعدة القوات الأوكرانية على المقاومة».

وأوضح أحد الدبلوماسيين الأوروبيين أن «دولتين من الأعضاء، هما هولندا وإيطاليا، كانت لديهما تحفظات، لكن ليست هناك عرقلة».

وبعد أن رفعت الخطة لاجتماع وزراء خارجية ودفاع الاتحاد، أمس في بروكسل، من المقرر أن يتم عرض الاتفاق على قادة الاتحاد الأوروبي في قمتهم يومي الخميس والجمعة المقبلين.

وبذلك، يستجيب الاتحاد الأوروبي إلى نداء أطلقه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في التاسع من آذار الجاري، على ضوء نقص في الذخيرة، يحد من قدرة عسكريّيه على إطلاق النار.

وخلال الأسابيع الأخيرة، حذر داعمو نظام كييف الغربيون، من أن الجيش الأوكراني الذي يطلق يوريو، والأسعار ترتفع.

وبحسب «فرانس برس»، عن ممثل إحدى الدول الأعضاء في الاتحاد من دون تسميتها: إن «الأوكرانيين يريدون ذخائر لمدفعيتهم وصواريخ للمضادات الجوية، وسيقدمها لهم الاتحاد الأوروبي»، موضحاً أن الاتفاق ينص على تقديم هذه الذخائر في الحادي والثلاثين من أيار المقبل.

وقال مسؤول أوروبي وصفته الوكالة به «الكبير»: إن وضع المخزونات هو سر عسكري، «لكننا نعتقد أنه لا تزال هناك ذخيرة ونسعى إلى تشجيع تسليمها»، في حين أوضح دبلوماسي أوروبي أن «هذه الحرب ستستمر، وأن احتياجات القوات الأوكرانية كبيرة جداً»، وقال: إن «الاتحاد الأوروبي يجب أن يعبد التسلح».

وتُقدّر المساعدة العسكرية الأوروبية لأوكرانيا بنحو ١٢ مليار يورو، بينها ٣،٦ مليارات عبر «الصندوق الأوروبي للسلام»، الذي يمول بنسبة ٦٥ بالمئة من المساهمات الآتية من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا.

وكالات

انتخابات مجالس المحافظات في العراق بعد ٨ أشهر

السوداني قبيل زيارته تركيا: نهجنا تعزيز التعاون مع الأشقاء والجيران ونسعى لتحويل بلدنا لمركز للتجارة العالمية

تعهد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس الإثنين، قبيل زيارته المرتقبة إلى تركيا بالسعي لتحويل العراق لمركز للتجارة العالمية، مؤكداً أن نهوض بلاده في الفترة الحالية والمستقبلية واضح «لا تخطئه عين»، وهو يعتمد على تعزيز التعاون مع الأشقاء والجيران على الأصعدة السياسية والتجارية والاقتصادية، في حين وبعد مناقشات طويلة بين القوى السياسية، صوت مجلس النواب العراقي لمصلحة إجراء انتخابات مجالس المحافظات في ٦ تشرين الثاني المقبل.

وحسب وكالة «المعلومة»، فإن السوداني في مقال قبيل زيارته إلى تركيا: إن الزيارة لتركيا تكتسب أهمية خاصة في هذا التوقيت تحديداً مع التطورات الإيجابية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط على صعيد تعاون بين دولها، وحشد الجهود من أجل تحقيق التكامل الاقتصادي ودفعه قدماً، وحل الخلافات استناداً إلى منهجية الحوار المتعقل الذي يغلب المصلحة ويعلي من شأن التعاون بين الجيران بغية تحقيق مصالح الشعوب.

وأضاف: سنركز في مباحثاتنا مع الجانب التركي على تعزيز العلاقات العراقية – التركية في المجالات كافة وخاصة الاقتصادية ولاسيما أننا نتطلع إلى تنفيذ مشروعات الاتصال والتكامل الطاقة والنقل وتحويل العراق إلى مركز للتجارة العالمية بين آسيا وأوروبا من خلال مشروع ميناء الفاو الكبير وما يرتبط به من مناطق اقتصادية وتجمعات سكنية ونقاط للجذب السياحي.

وعلى الصعيد الأمني، ذكر السوداني أن ضبط الحدود جنباً إلى جنب مع المحادثات وكذلك التعاون المشترك بين العراق وتركيا وخاصة في الجانب الاستخباري وتبادل المعلومات.

ولفت رئيس الوزراء العراقي إلى أن «الزيارة الحالية تأتي في توقيت بالغ الأهمية بالنسبة للمنطقة التي تشهد تعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي وحشد الجهود بما يصب في مصلحة التنمية الاقتصادية، وتتناغم مع الجهود مع أولوياتنا الداخلية في العراق والتي نضع على رأسها محاربة الفساد ودفع عجلة التنمية الاقتصادية حتى يشعر المواطن العراقي بالأثر المأمول وبأسرع وقت ممكن.

وأكد أن نهج العراق في الفترة الحالية والمستقبلية واضح «لا تخطئه عين» وهو يعتمد على تعزيز التعاون مع الأشقاء والجيران على الأصعدة السياسية والتجارية والاقتصادية بهدف توثيق التعاون ودفع البلاد المعلنة والتي لن يحيد العراق عنها في محاولة صادقة لتغيير واقع المواطن العراقي وتوفير احتياجاته وتغليب مصلحة العراق ومصلحته على كل مصلحة وسط جو من التعاون والحوار البناء مع دول الجوار والأشقاء في محيطه العربي.

وأول من أمس، أكد رئيس الوزراء العراقي أن الحكومة رسمت برنامجاً طموحاً للنهوض بالعراق، بينما أشار إلى عدم التهاون مع أي خلل قد يتسبب باستغلال أموال الشعب.

ويعاني العراق من فساد مزمن يقوّض الإدارة العامة والاقتصاد بأكمله، وقد خسرت الطبقة المحلية أكثر من ١٠٠ بالمئة من قيمتها، ما أدى إلى موجة مظاهرات عنيفة، احتجاجاً على تراجع القدرة الشرائية للمواطنين.

ومن جانب آخر صوت مجلس النواب العراقي في حال مشاركتهم في القوائم العامة، وتكون على النحو الآتي: المكون المسيحي ٥ مقاعد، المكون الأيزيدي مقعد واحد في محافظة نينوى، المكون الصابئي مقعد واحد في محافظة بغداد، المكون الشبكي مقعد واحد في محافظة نينوى، مكون الكرد الفيليين مقعد واحد.

والمحافظة التي خصص لها مقعد من مقاعد الكوتا تكون دائرة انتخابية واحدة، لتمثيل المحافظة التي خصص لها مقعد من مقاعد النواب وفقاً للحدود الإدارية لها.

وكان البرلمان قد أنهى، أول من أمس الأحد، القراءة الأولى لمشروع قانون المصادقة على اتفاق الشراكة الموقع في بغداد، مطلع شباط ٢٠١٢، كما أنهى قراءة تقرير اللجنة المؤقتة المختلفة وضع توصيات لمكافحة المخدرات.

كذلك، أنهى مجلس النواب العراقي تقرير ومناقشة مشروع قانون انضمام العراق إلى الاتفاقية الدولية بشأن إنشاء صندوق دولي للتعويض عن أضرار التلوث بالزيت، كما تضمنت القراءة أيضاً إنهاء تقرير ومناقشة مشروع قانون تصديق اتفاقية النقل البحري بين العراق ومصر.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١ - ٢٠٦٥/٢
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥١ - ٠٢١ - تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا قرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ - فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مبانى اللاذقية بناء اليازيد ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٦١٨ - ٠٤١ - فاكس: ٢٣١٦١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٧٧٤٥٥ - ٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٠٤٣

الرئيس الإيراني: على الأميركيين الكف عن احتقار الشعوب

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن على الولايات المتحدة الكف عن سياسة احتقار الشعوب وقال: إن مزاعم البريطانيين والأميركيين طوال العقود الخمسة الماضية، تركزت على احتقار التقدم والازدهار لأنفسهم.

وفي المقابل تحجيم الطاقات التي تتمتع بها الشعوب الأخرى في هذا الخصوص.

جاء ذلك في تصريح أدلى به رئيسي أمس خلال رعايته مراسم تدشين المرحلة الثانية من مشروع تطوير مصفاة آبادان لتكرير الخام في محافظة خوزستان جنوب غرب البلاد، وذلك وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا».

وبهذا الصدد، ذكر الرئيس الإيراني بتصريح أحد المستشارين البريطانيين، بعد تأميم صناعة النفط الإيرانية التي تزعمها رئيس الوزراء الإيراني محمد مصدق في ٢٠ آذار ١٩٥١، أن «إيران ستعجز عن إدارة شؤونها في مجال تكرير الخام عقب مغادرة البريطانيين البلاد»؛ مؤكداً «لكن الإيرانيين أثبتوا جدارتهم في هذا الخصوص».

ونوه الرئيس الإيراني بالإنجازات التي حققها العلماء والعمال الإيرانيون لإستكمال المرحلة الثانية من مشروع تطوير مصفاة آبادان لتكرير الخام الإيراني، مبيناً أن ذلك سيكون بمنزلة إنشاء النسخة الثانية لمصفاة آبادان الشهيرة والفريدة من نوعها.

واعتبر رئيسي، أن إنجاز ٢٤ بالمئة من هذا المشروع في عهد الحكومة الثالثة عشرة، سجل رقماً قياسياً جديداً في مجال العمل الجهادي لدى وزارة النفط الإيرانية؛ داعياً إلى مواصلة السير بهذا الاتجاه من العاملين لدى هذه الوزارة.

ومضى الرئيس الإيراني إلى القول: إن الانتقال من مرحلة بيع الخام فقط، إلى مرحلة الإنتاج، يأتي ضمن المنجزات المترتبة على تشغيل مصفاة آبادان، وبما يؤدي إلى زيادة بواقع ٤ ملايين لتر من البنزين و٥ ملايين لتر من الديزل إلى إجمالي سعة المنتجات النفطية في البلاد.

ولفت رئيسي، إلى أن إيران بلغت اليوم من المستوى العلمي والتقني المرموق الذي أتاح لها بأن تحقق إنجازات فنية وهندسية ملفتة ليس داخل البلاد فحسب، وإنما في مجال تطوير صناعة النفط لدى بلدان أميركا اللاتينية وفنزويلا التي واجهت مشاكل أساسية بعد انسحاب الولايات المتحدة الأميركية.

وكالات

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال رعايته مراسم تدشين المرحلة الثانية من مشروع تطوير مصفاة آبادان لتكرير الخام في محافظة خوزستان (عن الانترنت)

وضع صحي «صعب جداً» للأسير خضر عدنان بعد ٤٤ يوماً على إضرابه عن الطعام

رام الله: تصريحات سموتريتش تزييف للتاريخ ودليل على عنصرية حكومة الاحتلال

أكدت الرئاسة الفلسطينية أن تصريحات وزير المالية في حكومة الاحتلال الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش التي أنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني، هي محاولة لتزييف التاريخ وتزويره، وتكشف عنصرية هذه الحكومة التي تحاول إنكار وجود الشعب الفلسطيني الموجود على هذه الأرض منذ الأزل، على حين واصل الأسير الفلسطيني خضر عدنان إضرابه عن الطعام، وسط تدهور وضعه الصحي، وظروف اعتقال قاسية.

وحسب وكالة «وفا» قالت الرئاسة الفلسطينية: إن المحاولات الإسرائيلية لاختراع روايات كاذبة تنكر وجود شعبنا بفندها التاريخ الذي يؤكد أن الشعب الفلسطيني صاحب هذه الأرض التي تمتد جذوره فيها إلى أعماق التاريخ، ولا يحتاج أصلاً لأمثال سموتريتش للتعريف بتاريخه الممتد منذ فجر التاريخ.

وأشارت الرئاسة، إلى أن الرواية الفلسطينية الأصيلة تفند بقوة مثل هذه المحاولات المتطرفة التي تحاول سرقة التاريخ وتزييفه لمصلحة الخرافات والأكاذيب، مشاكلة من أين جاء سموتريتش، الذي يؤمن بالعنصرية وإنكار الحقوق لكرتيس الاحتلال الذي سينتهي عاجلاً أم آجلاً مهما طال الزمان.

بدوره، قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية: إن التصريحات التي أدلى بها الوزير الإسرائيلي سموتريتش، وأنكر فيها وجود شعب فلسطين، دليل فاضح على الفكر الصهيوني العنصري المتطرف الذي يحكم الحكومة الإسرائيلية.

وحسب «وفا»، أضاف أشتية في كلمته بمستهل جلسة الحكومة، أمس الإثنين، في رام الله: إن هذه التصريحات التحريضية التي تتسمح مع المقولات الصهيونية الأولى «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض»، وإن الأراضي الفلسطينية «متنازع عليها»، وتعبر عن عنجهية القوة والغطرسة، لا تهز انتماءنا إلى أرضنا وتاريخنا، وأن كل الآثار والتاريخ تبرهن على التصاق الفلسطيني بأرضه منذ فجر التاريخ البشري والإنساني.

ومضى يقول: نحن الذين أعطينا لفلسطين اسمها وللأرض قيمتها ومكانتها، هذه الحقيقة ثابتة، وإسرائيل استعارته أنشاها المستعمرون والمستوطنون، وتوسعت على أثر استعمار استيطاني عبر التاريخ، وقد تعلمنا من التاريخ أن الاستعمار إلى زوال، وأن إرادة شعبنا وانتماءه لا تهزها تصريحات مزوري التاريخ وادعاءاتهم الباطلة، وأكد رئيس الوزراء الفلسطيني، وقوف الحكومة خلف كل جهد سياسي يقوده الرئيس محمود عباس، وخلفه فريقنا من أجل إحقاق حقوقنا الوطنية المتمثلة بوقف العدوان على الشعب الفلسطيني، وأرضه، والمقدسات الفلسطينية، ووقف كل الإجراءات الأحادية التي تقوم بها إسرائيل، وتتصلها من الاتفاقيات القائمة، على طريق إنهاء الاحتلال وإقامة دولتنا المستقلة عاصمتها القدس، وحق العودة للاجئين.

من جانب آخر واصل الأسير الفلسطيني والقيادي في «حركة الجهاد الإسلامي»، خضر عدنان، الإضراب المفتوح عن الطعام لليوم الـ٤٤، رفضاً لاعتقاله التعسفي في سجون الاحتلال.

وحسب موقع «المياديين»، قالت زوجة الأسير عدنان: إن الأخير لا يجري فحوصات طبية حتى يكون هناك تقييم طبي دقيق لوضعه الصحي، لكن محاميه الذي زاره مؤخراً، أوضح أن وضعه الصحي صعب جداً.

إلى مقابلة محاميه الأخيرة على الكرسي المتحرك، وكانت تبدو على وجهه علامات نهش الحشرات، وأضافت أن زوجها موجود في زنزانة ضيقة، شباكها مغلق، ومليئة بالحشرات، ويعاني من البرد الشديد والمضايقات المستمرة، والضغط المستمر للعزوف عن إضرابه، وإجراء فحوصات طبية.

وأشارت إلى أن الاحتلال يحاول التفاوض مع الأسير، لإجراء فحوصات وإيقاف خاصة في العيادة، لكن الأسير يرفض، وسيواصل رفض ذلك.

وتعبر عن عنجهية القوة والغطرسة، لا تهز انتماءنا إلى أرضنا وتاريخنا، وأن كل الآثار والتاريخ تبرهن على التصاق الفلسطيني بأرضه منذ فجر التاريخ البشري والإنساني.

ومضى يقول: نحن الذين أعطينا لفلسطين اسمها وللأرض قيمتها ومكانتها، هذه الحقيقة ثابتة، وإسرائيل استعارته أنشاها المستعمرون والمستوطنون، وتوسعت على أثر استعمار استيطاني عبر التاريخ، وقد تعلمنا من التاريخ أن الاستعمار إلى زوال، وأن إرادة شعبنا وانتماءه لا تهزها تصريحات مزوري التاريخ وادعاءاتهم الباطلة، وأكد رئيس الوزراء الفلسطيني، وقوف الحكومة خلف كل جهد سياسي يقوده الرئيس محمود عباس، وخلفه فريقنا من أجل إحقاق حقوقنا الوطنية المتمثلة بوقف العدوان على الشعب الفلسطيني، وأرضه، والمقدسات الفلسطينية، ووقف كل الإجراءات الأحادية التي تقوم بها إسرائيل، وتتصلها من الاتفاقيات القائمة، على طريق إنهاء الاحتلال وإقامة دولتنا المستقلة عاصمتها القدس، وحق العودة للاجئين.

من جانب آخر واصل الأسير الفلسطيني والقيادي في «حركة الجهاد الإسلامي»، خضر عدنان، الإضراب المفتوح عن الطعام لليوم الـ٤٤، رفضاً لاعتقاله التعسفي في سجون الاحتلال.

وحسب موقع «المياديين»، قالت زوجة الأسير عدنان: إن الأخير لا يجري فحوصات طبية حتى يكون هناك تقييم طبي دقيق لوضعه الصحي، لكن محاميه الذي زاره مؤخراً، أوضح أن وضعه الصحي صعب جداً.

إلى مقابلة محاميه الأخيرة على الكرسي المتحرك، وكانت تبدو على وجهه علامات نهش الحشرات، وأضافت أن زوجها موجود في زنزانة ضيقة، شباكها مغلق، ومليئة بالحشرات، ويعاني من البرد الشديد والمضايقات المستمرة، والضغط المستمر للعزوف عن إضرابه، وإجراء فحوصات طبية.

وأشارت إلى أن الاحتلال يحاول التفاوض مع الأسير، لإجراء فحوصات وإيقاف خاصة في العيادة، لكن الأسير يرفض، وسيواصل رفض ذلك.

كما ذكرت أن الأسير خضر عدنان، لم يتناول أي نوع من الأدوية، ولم يجر أي نوع من الفحوصات الطبية، ولم يتمكن الصليب الأحمر أو أي مؤسسة حقوقية أو أطباء من زيارته.

كذلك، أعدت أنها مستمرة بالنضال من أجل حرية الأسير عدنان، وأنها مستمرة في عملها هي وأبنّاؤها في العمل في المخبز الذي يملكونه، والذي هدد الاحتلال بإقفاله، بعد اعتقال زوجها.

وفي شباط سابق، قالت الناطق باسم مؤسسة مهجة القدس، تامر الزعانين: إن خضر عدنان، يُعاني أوجاعاً كثيرة وعدم وضوح في الرؤية ويرفض أكثر الدعمات.

وكانت قوات الاحتلال قد أعادت اعتقال عدنان من منزله، في بلدة عرابة، في الخامس من شباط الماضي.

وخاض عدنان خمسة إضرابات سابقة، منها ٤ إضرابات رفضاً لاعتقاله الإداري، بحيث خاض إضراباً عام ٢٠٠٤ رفضاً لعزله، واستمر لمدة ٢٥ يوماً، وفي عام ٢٠١٢، خاض إضراباً ثانياً، استمر ٦٦ يوماً، وفي عام ٢٠١٥، أضرب ٥٦ يوماً، وفي عام ٢٠١٨، امتد إضرابه ٩٨ يوماً، وفي عام ٢٠٢١ خاض إضراباً عن الطعام استمر ٢٥ يوماً، وتمكّن، من خلال هذه المواجهة المتكررة، من نيل حريته، ومواجهة اعتقالاته التعسفية المتكررة.

وكالات

مواصلة الأسير الفلسطيني خضر عدنان إضرابه عن الطعام وسط ظروف اعتقال قاسية أدت إلى تدهور وضعه الصحي (عن الانترنت)

اقتصاد كيان الاحتلال ينهار والدولار تخطى حاجز الـ٣،٧٠ شيكل

أرخت تداعيات «التعديلات القضائية» لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الأخيرة، والانقسامات الداخلية وكباش التشريع، بظلالها على الاقتصاد الإسرائيلي، بينما تخطى الدولار عتبة الـ٣،٧٠ شيكل.

وذكر موقع «الـ«ا» الإسرائيلي أنه على خلفية التعديلات القضائية، «وكباش التشريع المستمر» رغم محاولات التسوية، تخطى الدولار عتبة الـ٣،٧٠ شيكل، ووصل إلى شبه الأعلى منذ أربع سنوات.

كما أوردت وسائل إعلام إسرائيلية، أول من أمس الأحد، أن محكمة العدل العليا التابعة للاحتلال، حظرت على وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، إعطاء أوامر عملياتية لشرطة الاحتلال خلال الاحتجاجات، سواء بصورة مباشرة أم غير مباشرة، خاصة خلال الاحتجاجات والتظاهرات ضد الحكومة.

وتواصلت الاحتجاجات في الأراضي المحتلة، وبلغت ذروتها يوم الجمعة الماضي، للأسبوع الـ١١ على التوالي ضدّ نتنياهو، و«خطة التعديلات القضائية».

وفي ١٠ آذار الجاري، حذر اقتصاديون إسرائيليون من مخاطر تحدق بالاقتصاد، جراء التعديلات القضائية، في ظل انخفاض مداخيل الضرائب وانكماش ميزانية حكومة الاحتلال، وفق موقع «غلوبس» الإسرائيلي.

وتحدث موقع «دانا مارك» الإسرائيلي عن الفائض في الحساب الجاري لانشطة الحكومة الذي يواصل الانكماش، وقال إن الفائض (عكس العجز) وصل في شباط الماضي إلى ٢، ٤ بالمئة من الناتج القومي، أي ٢،٤ مليارات شيكل، مقابل فائض ٣، ٤ بالمئة في الأشهر الـ١٢ التي انتهت في كانون الثاني الماضي، ضئيلاً من سبب انخفاض الفائض هو تقلص بنسبة ٤،٢ بالمئة في إجمالي مداخيل الحكومة منذ مطلع السنة الحالية.

وقدّمت وكالة التصنيف الائتماني «موديز» تحذيراً غير عادي لإسرائيل، إثر طرح قانون التعديلات القضائية